

تلقت شؤون فلسطينية تعقيباً من السيد علي ماهر رشدي الشوا على تقرير كانت
المجلة قد نشرته في مايو ١٩٧٤ للاستاذ حسين أبو النمل عن المرحوم منير الرئيس .
ونحن ننشر التعقيب ، مع تعليق من كاتب التقرير .

تعقيب علي ماهر رشدي الشوا

انه ينطلق من رؤيا موضوعية ترفض العائلية
والمشائرية الا ان الخط العام للمقال والروح التي
برزت بين ثناياه تؤكد عكس ذلك تماما . ولا أشك
لحظة في أن الذين عاشوا أحداث الخمسينات
ومنتصف الستينات في قطاع غزة قد استعادوا
صور الولاء الكاذب والارتزاق المسف من خلال
التبعية لمراكز القوى الحكومية وافرازاتها السياسية
التي كانت تغلف سقوطها وتبعيتها بقناعات
عقائدية ! .

(٤) ان تولي والدي المرحوم / رشدي الشوا
لرئاسة البلدية في غزة ابان محنة الاحتلال
الاسرائيلي لقطاع غزة عام ١٩٥٦ كان تضحية كبيرة
من جانبه وموقفا رجوليا وبطوليا وليس جريسا
وراء مطيح شخصي او بحثا عن وجهة الكرسي .
وما كان ايسر على والذي ان يجلس في بيته وان
يترك البلد منكوبا بالصلف والغطرسة والفاشية
الاسرائيلية . وان يجنب نفسه مشاق هذا
الموقف . ولكن الذين عاشوا تلك الفترة يعرفون
تباها ان كلمة رجالات غزة قد الحوا على والدي
في قبول رئاسة البلدية (وهذا أمر ثابت بوثائق
خطية) . وقد يكون من نافذة القول ان اشير الى
ان والدي رحمه الله رفض باصرار ان يتفقد اي
مخطط اسرائيلي على الصعيد السياسي بما في ذلك
التوجه الى الامم المتحدة رغم كل الضغوط
والملاحقات التي تعرض لها مكتفيا بالمشاركة في
تخفيف ويلات الاحتلال الاسرائيلي على مستوى
المشاكل اليومية والامور المعاشية . والجميع
يشهد بذلك ومعسكر الشاطئ بغزة يشهد بذلك .

قرأت باتدهاش في العدد رقم ٢٣ من مجلتكم
الموقرة مقالا كتبه السيد حسين أبو النمل تحت
عنوان (منير الرئيس - المناضل الذي فقدناه) .
ومرجع اندهاشي البالغ واستغرابي الشديد يعود
الي جملة أسباب أبرزها ان مجلتكم قد السف
تراؤها ان تنشر المقالات الموضوعية والتحليلات
العملية الدقيقة والاجتهادات الثورية التي تحلل
طبيعة العدو وتفصح تحركاته وتحالفاته دون ان
تنسج المجال للشطحات الانفعالية والمغالطات
التاريخية والتقييمات الديماغوجية .

انني اسبح لنفسي - باعتبار ان المقال قد
تعرض في أكثر من موضع لوالدي المرحوم رشدي
الشوا - بأن اوجز الاشارة الى الوقائع والامور
العالية :

(١) لم ينتسب والذي في يوم من الأيام الى حزب
الدفاع ولم يحسب على أي من الغيارات والتجمعات
السياسية التي كانت قائمة في فلسطين .

(٢) ان المنافسة الانتخابية التي ورد ذكرها في
المقال كان طرفها السيد / حمدي الحسيني أمد الله
في عمره - وليس المرحوم السيد / فهمي
الحسيني . وقد كرر كاتب المقال هذا الأمر أكثر
من مرة في مقاله واقعا في نفس الخطأ وذلك يعطي
للقرء انطباعا استنتاجيا عن مدى الدقة التاريخية
عند كاتب المقال وصدقه في الاشارة الى الوقائع
والأحداث ! .

(٣) رغم أن المقال يحاول الإيهام والترويج الي